مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2026/02/09

الرقم : 16746

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

الجدوى من الإبقاء على الطابع الوطني لفروض المراقبة المستمرة والامتحان الموحد للمستوى السادس ابتدائي بالمدارس الرائدة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

على إثر الاضطرابات التي عرفتها بعض الجهات بسبب الفيضانات وما ترتب عنها من تعليق للدراسة، و كذا واقعة التسريبات التي أثرت على السير العادي للموسم الدراسي قبل عطلة نهاية الأسدس الأول وبعدها؛ الأمور التي أدت إلى ارتباك في إعادة برمجة الامتحانات الإشهادية وفروض المراقبة المستمرة، وتأخر إعلان وتسليم نتائج الأسدس الأول؛ يثار نقاش تربوي واسع حول الجدوى والإنصاف من الإبقاء على الطابع "الوطني" في تمرير الفروض والامتحانات الموحدة، خصوصاً داخل المدارس الرائدة التي يفترض أن تقوم على منطق التجويد وتحقيق العدالة والنجاعة.

ذلك أن اعتماد تقويم موحد وطني وتمريره في سياقات غير متكافئة، مع تفاوت زمن التعلم الفعلي بين الجهات والمؤسسات بسبب ظروف طارئة، قد ينعكس سلباً على مبدأ تكافؤ الفرص، ويزيد من الضغط النفسي على التلميذات والتلاميذ وأسرهم، خاصة بالمناطق التي عرفت توقفاً أو تعثراً في استكمال الحصص الدراسية المقررة.

وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

-تقييم الوزارة لمدى جدوى وعدالة الإبقاء على الطابع "الوطني" لتمرير فروض المراقبة المستمرة والامتحان الموحد للمستوى السادس ابتدائي داخل المدارس الرائدة، في ظل تفاوت ظروف التمدرس بسبب الظروف الطارئة؟

-هل تفكر الوزارة في تكييف صيغة هذا التقويم (في البرمجة أو المضامين أو أساليب الإجراء) بما يضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص؟

-ما هي رؤية الوزارة لتطوير منظومة التقويم بالمستوى الابتدائي داخل المدارس الرائدة بما يوازن بين جودة التعلمات، والعدالة التربوية، وتقليص الضغط على التلاميذ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية بزندفة